

لسان العرب

(غسا) يغسوا الليل يغسوا غسوا وغسوا يغسوا قال ابن أحمـر كأن الليل لا يغسوا عليه إذا زجر السببنة الأملونا وأغسوا يغسوا أطلما قال ابن أحمـر فلما غسوا لي وأيقننت أرها هي الأربى جاءت بأمة حيدوكرى وقد ذكره ابن سيده في معتل الياء أيضا قال ابن بري شاهد أغسوا قول الهجيمي هجوا شرا يرربوع رجلا وخيرها نساء إذا أغسوا الظلام تزار قال وقال العجاج ومر أعوام بلايل مغس وحكى ابن جندي غس يغس كأي بي يأ بي قال وذلك لأنهم شبدوا الألف في آخره بالهمزة في قرأ يقرأ وهدا يهدأ وقد قالوا غس يغس قال ابن سيده فقد يجوز أن يكون غس يغس من التركيب يعني أنه إنما قام يغس من غسي ويغسوا من غسا وقد أغسينا وذلك عند المغرب وبُعَيْدُه وأغس من اللاليل أي لا تسر حتى يذهب غسوه كما يقال أفحم عنك من اللاليل أي لا تسر حتى تذهب فحمته وشيخ غاس قد طال عمره قال ابن سيده ولم أرها بالغين المعجمة إلا في كتاب العين قال الأزهري الصواب شيخ غاس بالعين المهملة ومن قال غاس فقد صحف والغساء البلاحة الصغيرة وجمعها غسوات وغساء وقال أبو حنيفة الغسا البلاح فعلم به وقال مروة الغاسي أول ما يخرج من التمر فيكون كأبعاد الفصال قال وإنما حملناه على الواو لمقاربتيه الغسوات في المعنى